مقامه الا من شاء الله منهم وانا انظر ما فتح الله علي به
من الكشف الى الروح المقدسة الشريفة المحمدية عليها
افضل الصلاة والسلام وهي تصلي اماما واراواح الانبيا
والملايكة والاولياء من الانس والجن يصلون عليه
مع روح رسول الله صلى الله عليه وسلم طايفة بعد طا
يفه
وانا اصلي مع كل طايفة الى اخرهم فتهم القبر ود
فن
فيه ولبثت عنده ثلاثة ايام بلياليهن وانا اشاهد
من حاله ما لا تحتمل عقولكم شرحه ثم توجهت الى جعبر
وكانت هذه السفرة اول دخولي مصر ولسان الحال
يقول لي

جزاك الله عن ذا السعي خيرا ولكن جيت في الزمن الاخير

ثم جيت بعد ذلك الى مصر واقمت فيها الى زماننا هذا
وحكى لي ولدي الشيخ شهاب الدين احمد جمع الله
بينهما في المقام الاحمد قال زرت مع والدي رحمه
الله تعالى قبر الشيخ شرف الدين رضي الله عنه

ومعنا

ومعنا جماعة من الكبار فوجدنا عنده ترابا كثيرا فرض
الشيخ رحمه الله تعالى وقال

مساكين اهل العشق حتى قبورهم عليها تراب الذل بين المقابر

وحمل الشيخ التراب في حجره وحملنا معه الى ان نظفنا
ما حول القبر وتوفي رضي الله تعالى بالقاهرة المحرو
سة
بجامع الازهر بقاعة الخطابة وذلك في الثاني من
جمادي الاولى سنة اثنين وثلاثين وستمايه ودفن
من الغد بالقرافة بسفح الجبل المقطم عند مجري
السيل تحت المسجد المبارك المعروف بالعارض الذي
لعظيم
هو اعلى الجبل المذكور وسمعت الشيخ زكي الدين عبد
المحدث يسأله عن تاريخ مولده فقال بالقاهرة المحرو
سة
آخر اليوم الرابع من ذي القعدة سنة سبع وسبعين
وخمسمايه وكذلك سمعته يجيب القاضي شمس الدين بن خلكان
لما سأله عن مولده رضي الله عنهم اجمعين وهذا
ما انتهى الكلام عليه من هذه الترجمة وسكت عن

Copyright © King Saud University